



رحل أكثر من 23 ألف الى بلدانهم منذ العام 2004

المغرب يعلن ايقاف نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي منذ بداية السنة الحالية

على تحليل ظاهرة الهجرة، والتعاون الدولي لتشجيع تبادل المعلومات والتدابير الأمنية المتعلقة بمكافحة الهجرة غير الشرعية. ومن بين المواضيع التي يتم تناولها خلال هذا اللقاء، «الهجرة بين الدول الإفريقية ونحو الاتصاد الأوروبي» و«مكافحة الاتجار في البشر» و«مراقبة وحراسة الحدود البحرية».

كما ناقش المشاركون «القدرات الوطنية والتعاون الدولي» و«الانقاذ البحري والاستقبال» و«الترحيل العود»، والدعم الثقافي في مجال الأمن: التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا،

السنوات الأخيرة وجهة مفضلة للهجرة نحو مختلف الاتجاهات. ويشارك في هذه الندوة خبراء من أجهزة الشرطة من المغرب ومالي والنيجر وغينيا بيساو وموريتانيا وليبيا ونيجيريا والراس الأخضر والجزائر والسينغال وغانا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والبرتغال وفرنسا ومالطا واليونان وبلجيكا وإسبانيا، الى جانب ممثلين عن اللجنة الأوروبية ووكالة «فرونتيكس» و«الأوروبول» و«الانترپول». ولم ترسل الجزائر التي دعماها المنظوم للمشاركة، وفدها الى لاس بالماس.

ويعمل المشاركون في هذه الندوة

المهاجرين غير الشرعيين تمت بشكل طوعي بواسطة رحلات تكفل بها المغرب بشكل كلي. واستعرض المسؤول المغربي خلال هذا اللقاء الذي افتتح الثلاثاء الماضي ويختتم اليوم الجمعة بمشاهدة خبراء من العديد من البلدان وممثلين عن هيئات وطنية ودولية في مجال الهجرة، «الجهود الكبيرة» التي يبذلها المغرب للقضاء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية، مبرزاً أن المغرب «انتقل في وقت وجيز من بلد مصدر للهجرة الى بلد المستور وقبلة للهجرة غير الشرعية»، وأن الموقع الجيو-استراتيجي للمغرب شكل خلال

موضاً أن مصالح الأمن المغربية أوقفت الى الشهر الماضي من العام الجاري ما مجموعه 5466 مرسحاً مقابل 7914 مرسحاً سنة 2005، وهو ما يمثل انخفاضاً نسبته 20 في المئة. وأبرز لخبر أن منذ العام 2004، تم ترحيل ما مجموعه 23 ألفاً و487 مهاجراً أجنبياً غير شرعي الى بلدانهم الأصلية، بينهم 20 ألف و89 شخصاً تم ترحيلهم برا، و3193 جوا و205 بحرا، مسجلاً أن هذه العملية تمت في «احترام لحقوق الأورو-أفريقية الأولى لأجهزة الشرطة وكرامة هؤلاء الأشخاص وفي إطار سياسة رائدة في مجال التعاون» جنوب-جنوب.

وأبرز أن 6700 حالة عودة لهؤلاء

الرباط- «القدس العربي»: أفاد مسؤول امني مغربي بأن أجهزة الأمن المغربية أوقفت ما مجموعه 6936 مهاجراً أجنبياً غير شرعي منذ بداية السنة الحالية حتى شهر تشرين الاول/أكتوبر الماضي مقابل 21 ألفاً و894 شخصاً سنة 2005، أي بانخفاض بلغت نسبته 61 في المئة. وأشار الكولونيل أحمد لخبر المحقق عن الدرك الملكي بسفارة المغرب بمديرد في عرض أمام المشاركين في الندوة الأورو-أفريقية الأولى لأجهزة الشرطة حول الهجرة غير الشرعية المنعقدة بـلاس بالماس بجزر الكناري، الى تراجع عدد المرشحين المغاربة للهجرة السرية،

القضاء المغربي يستمع الى ثلاث نساء من «انصار المهدي» ويبرئ اثنين من تسعة متهمين بالانتماء لـ«السلفية الجهادية»

الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف:

قضت محكمة من الدرجة الاولى بمدينة مكناس، بشرق المغرب، ببراءة اثنين من بين تسعة أشخاص تمت احالتهم بداية شهر ايلول/سبتمبر الماضي على القضاء بتهمة الانتماء لجماعة «السلفية الجهادية»، المحظورة والتي تحملها السلطات مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء في ايار/مايو 2003

وأفاد مصدر قضائي أن المحكمة قضت بالنسبة لباقي المتهمين، بإداء غرامات تتراوح ما بين ألفين و5 آلاف درهم لكل واحد منهم.

وتويع هؤلاء الأشخاص بتهم «مدح أعمال إرهابية، والانتماء لجمعية غير مرخص لها، وعقد اجتماعات غير مرخصة، والتشجيع على الكراهية والعنف والمس بأمن الدولة».

ومن بين الأشخاص الموقوفين، شخصان حكم عليهما سنة 2004 بعقوبات تتراوح ما بين 8 أشهر و6 سنوات سجناً لربطهما علاقات مع بعض أعضاء ما عرف بخلية مكناس. قبل أن يتم الإفراج عنهما سنة 2005 والتي تتكون من توفيق الحنويشي ومحسن بوعرفة، اللذين حكم عليهما سنة 2005 بعقوبة الإعدام من طرف المحكمة الجنائية (الدرجة الأولى) بمحكمة الاستئناف بالرباط.

واستهدف اصوليون مغاربة متشددون بهجمات نفذوا ومطامع ونوايا في الدار البيضاء في 16 ايار/مايو 2003 وادت تلك الهجمات الى مقتل 45 شخصا وعشرات الجرحى. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن تلك الهجمات الا ان السلطات وجهت اصابع الاتهام لجماعة السلفية الجهادية واعتقلت الالاف من المشتبه بهم فيما قدم للمحاكمة أكثر من ألفي مهم تراوحت الاحكام عليهم ما بين السجن المحدد والاعدام.

من جهة أخرى أفاد مصدر قضائي لمدينة سلا، قرب

مباحثات تونسية برتغالية لتعزيز العلاقات الثنائية

■ تونس- يو بي أي: يبحث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس مع وزير الخارجية البرتغالي لويس أمادو تعزيز العلاقات بين بلاده والبرتغال وأفاق دعمها على الصعيدين الثنائي والأورومتوسطي. ووصف الوزير البرتغالي عقب اجتماعه مع الرئيس بن علي العلاقات بين بلاده وتونس بأنها متينة وجيدة للغاية، وقال هناك «رغبة مشتركة في اعطاء هذه العلاقات دفعا جديدا خاصة على

■ لندن- يو بي أي: وضع حزب المحافظين خطة لعالجة مسألة الهجرة الى المملكة المتحدة، وميز بين المهاجرين الذين قد يكونون ذوي فائدة للاقتصاد البريطاني والآخرين الذين يأتون لأغراض أخرى منها لم تشمل العائلي وما شابه. وأشارت هيئة الإذاعة البريطانية أمس الخميس الى تيسل في موقف حزب المحافظين حيال هذه المسئلة وتشديده على الفوائد الاقتصادية المحتملة للهجرة الاقتصادية.

وقال ديفيد كامبيرون في أول بيان له منذ ترؤسه لحزب المحافظين انه يجب أن يوضع في الاعتبار التأثير الذي يمكن أن تسببه الهجرة على الخدمات العامة والبيئة و«تماسك المجتمع». وأضاف كامبيرون أن الهجرة من خارج الاتحاد الأوروبي ستكون أقل بشكل كبير.

وأعلنت الحكومة عن خطط لوضع قواعد جديدة لاستخدام العمال الحرفيين الأجانب من خارج الاتحاد الاوروبي.

وتجنب المحافظون التطرق الى موضوع الهجرة منذ الانتخابات التي جرت العام الماضي، والتي يرى محللون استراتيجيون أن تركيز الزعيم السابق للحزب مايكل هاورد على هذه المسألة هو الذي ساهم في خسارة الحزب للاثخابات. وقال المتحدث باسم قسم الهجرة في حزب المحافظين داميان غرين للاثاعة الرابعة التابعة لسي بي سي، ان الحزب سوف يضع خطة لتقدير العدد الذي يمكن لبريطانيا ان تستوعبه من المهاجرين سنويا خصوصا-من أولئك الذين سيكونون مفسدين من الناحية الاقتصادية».

وقال المتحدث باسم قسم الهجرة في حزب المحافظين داميان غرين للاثاعة الرابعة التابعة لسي بي سي، ان الحزب سوف يضع خطة لتقدير العدد الذي يمكن لبريطانيا ان تستوعبه من المهاجرين سنويا خصوصا-من أولئك الذين سيكونون مفسدين من الناحية الاقتصادية».

ندوة بالرباط حول حرية الصحافة العربية

■ الرباط- «القدس العربي»: قرر المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب المنعقد في القاهرة أمس الخميس تنظيم ندوة حول «حرية الصحافة والاعلام بالوطن العربي» بالرباط في 3 ايار/مايو القادم. وتهدف الندوة الى رصد واقع حرية الصحافة في مختلف البلدان العربية، واعتماد برنامج مدقق يسمى الاتحاد الى تنفيذ في هذا المجال. وقرر المكتب، الى جانب ذلك، عقد اجتماع له على هامش هذه الندوة.

ومن المقرر أن يكون المغرب مقر «مرصد حرية الصحافة والاعلام في العالم العربي» الذي كان الاتحاد قد صادق على إنشائه خلال الاجتماع المشترك لأمانة العامة ومكتبه الدائم في ايلول/سبتمبر 2005 بالقاهرة. وأفاد تقرير قدمه يونس مجاهد الامين العام لللياقية الدولية للصحافة العربية نائب رئيس لجنة للصحافة العربية الصحافيون العرب، أمام اجتماع المكتب الدائم، أن الإجراءات والاستعدادات الخاصة بإقامة هذا المرصد قد انطلقت.



مهاجر غير شرعي في الطريق الى المستشفى بسببته بعد انقاذه من الغرق أمس الخميس

الاربعمائة أن اسبانيا لم تقوت لبلده 20 مليون يورو الذي جرى الاتفاق بشأنها منذ شهر.

علاقة بالمؤتمر وفي انتظار توصياته، فقد سادت حتى الآن نظريات مختلفة: بعض الأوروبيين يعتبرون أنه لم يحصل تقدم في مكافحة الهجرة السرية بحكم استمرار وصول المهاجرين الى جزر الخالدات والجنوب الإيطالي، في حين تؤكد بعض الدول أن استراتيجيتها أعطت نتائج تذكر ومن ضمنها الجانب المغربي الذي أكد على تراجع كبير في أعداد المهاجرين السريين الذين كانوا ينطلقون من المغرب نحو الشواطئ الأوروبية.

وواقع أن تشديد الحراسة من طرف المغرب ساهم في ظهور طرق بديلة للهجرة أبرزها من افريقيا الغربية نحو جزر الخالدات ومن ليبيا نحو الجنوب الإيطالي، في حين تسجل الريق البحري بين الجزائر نحو اسبانيا ارتفاعا كبيرا وأن كان معظم المهاجرين في هذا الطريق البحري من الجزائريين.

من جانب آخر، تمكنت فرق الانقاذ صباح أمس من إنقاذ 11 مهاجرا سريا في مياه مضيق جبل طارق كانوا يلقون قتلهم غرقا. وساد الاعتقاد في البدء أن قاربا أصيب بحركة يعطب وكان يقطع قد انقلاب.

وبتين لاحقا أن ريان القارب انطلق من الشاطئ المغربي نحو شاطئ سبتة (مدينة مغربية تحتلها اسبانيا شمال المغرب) وبعدما اقترب خمسين مترا من الشاطئ أجبر المهاجرين على القفز نحو الماء وعاد فارا الى المياه الإقليمية المغربية. والمهاجرون من جنسيات آسيوية وأفريقية، والبعض منهم في المستشفى نتيجة سوء وضعهم الصحي.

مديرد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

جاء في تقرير لوزارة الداخلية الإسبانية أن عمل دوريات الحرس المدني رفقة دوريات موريتانية وسنغالية حال دون وصول أربعة آلاف مهاجر سري الى جزر الخالدات من افريقيا الغربية خلال الشهور الأخيرة، بينما أنقذت دورية عشرة مهاجرين في مضيق جبل طارق كانوا يوتون غرقا بعدما جرى التخلي عنهم وكشفت اسبانيا عن هذه المعطيات خلال المؤتمر الأورو-أفريقي للشرطة المنعقد في لاس بالماس بجزر الخالدات حول الهجرة السرية والتي بدأت أعماله الاربعمائة وتنتهي اليوم الجمعة بمشاهدة خبراء من عشرون دولة، ويعتبر تكملة للمؤتمر الأوروبي-الأفريقي المنعقد في الرباط يومي 11 و12 تموز/يوليو الماضي، ولكن يعالج فقط الجوانب الأمنية وليس السياسية.

وتعتبر اسبانيا أن الدوريات المشتركة ساهمت بشكل كبير في ردع فافيا الهجرة السرية وأن كان هذا لم يثنىها نهائيا عن تهريب البشر، وترى أن عمل الدوريات البحرية يجب أن يكون مصحوبة بدعم من الدوريات الجوية. وبحثت اسبانيا خلال الأسابيع الأخيرة إمكانية استعمال المطارات السينغالية والموريتانية لطائرات رصد متطورة للغاية، لكن داکار ونواشوط رفضتا مؤقتا المقترح الاسباني بحكم تأثير ذلك على أمنها القومي. ويعتقد أن داکار سترفض بشكل نهائي نظرا لعدم التزام اسبانيا بتعهداتها المالية في ملف الهجرة السرية، فقد صرح الرئيس السنغالي عبد الله واد

الجزائر تؤيد عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب



جانب من مسيرة احتجاجية سلمية نظمتها امس جبهة القوى الاشتراكية (معارضة) بمدينة تيزي وزو احتجاجا على «دوامه العنف والقتل» التي تشهدها الجزائر، ولأبرز «تمسك (الجبهة) بالقيم الديمقراطية والمساواة والتضامن».

لترجمة السخط والادانة العالية للقتل والجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في بيت حانون الى اعمال». وقال ان الجزائر تعمل ايضا للقيام «بتحرك عربي مشترك من اجل عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي وكذلك لاتخاذ موقف واضح في الجمعية العامة للامم المتحدة ضد الاعتداءات الاسرائيلية التي تخالف القانون الانساني الدولي».

اجراها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مع الوزراء العرب. وأوضح بيان وزارة الخارجية الجزائرية أن الجزائر تعرب عن «قلقها العميق» حيال الهجوم الذي شنه الجيش الاسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين في بيت حانون وكذلك على «تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية». وجاء عبد البيان ايضا ان «الجزائر اجرت اتصالات وشاركت في مشاورات

في قصف مدفعي اسرائيلي فجر الاربعمائة. ومن ناحيته، أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية حسين عبد الخالق أمس الخميس في القاهرة أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا طارئا الأحد المقبل لمناقشة الوضع في الاراضي الفلسطينية «بعد تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية». وقال عبد الخالق للصحافيين ان قرار عقد هذا الاجتماع اتخذ اثر مشاورات

طارئة لوزراء الخارجية العرب». وأشار الى ان «اتفاقا حصل لعقد هذا الاجتماع في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 في القاهرة». وكان موسى صرح الاربعمائة انه يجري مشاورات مع الوزراء العرب لبحث الاجراء الذي يمكن اتخاذه بعد «المجازر ضد الأطفال والنساء والمدنيين» وخاصة في بيت حانون شمال قطاع غزة حيث قتل 18 شخصا من بينهم خمس نساء وثمانية اطفال

■ الجزائر- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس الخميس ان الجزائر تدع عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية بعد مقتل 18 فلسطينيا في قصف اسرائيلي على بيت حانون (شمال قطاع غزة). واوضحت الوزارة في بيان ان هذا الاجتماع سيعقد الاحد في القاهرة. وأوضح البيان ان «الجزائر قدمت دعما فوريا لدعوة الامين العام للجامعة العربية (عمرو موسى) لعقد اجتماع

اقامة صلاة الاستسقاء اليوم في المساجد الجزائرية

الى حد الان بل ان درجات الحرارة بلغت ارقاما غير طبيعية خلال الايام الأخيرة فاقت العجلات الفصلية بـ 12 درجة حيث سجلت امس مصالح الارصاد الجوي 25 درجة في مناطق الشمال الساحلية. وفي ذات السياق طمأنت وزارة الموارد المائية امس من أن كميات المياه المتوفرة في السدود الجزائرية كافية لتموين السكان بالمياه الصالحة للشرب لعدة أشهر. وأكدت الوزارة ان احتياطي هذه السدود بلغ

الذين اعتادوا الشروع في عمليات الحرث والبرر مع نهاية شهر تشرين الاول/أكتوبر من كل عام. وكانت الوزارة المذكورة دعت العام الماضي ايضا الى اقامة صلاة الاستسقاء بعد موجة الجفاف التي ضربت المناطق الشمالية من البلاد والتي عادة ما تعرف أعلى كميات التساقط.

يذكر ان موسم الشتاء في الجزائر يوشك على البداية ولكن أولى قطرات الغيث لم تسقط

■ القدس العربي»: تقام صباح اليوم في مختلف المساجد الجزائرية صلاة الاستسقاء بعد الجفاف الذي ضرب الجزائر منذ الربيع الماضي.

ودعت وزارة الشؤون الدينية كل الأئمة الى اعلام المصلين بحضور هذه الصلاة للتضرع الى الله على امل سقوط أولى قطرات الغيث التي عادة ما كانت تبدأ مع نهاية شهر ايلول/سبتمبر. ودق الفلاحون ناقوس الخطر بسبب التأخر الكبير في بداية الموسم الفلاحي الجديد وهم

اول زيارة لرئيس روماني

ليبيا منذ الاطاحة بتشاوتشيسكو

■ بوخارست- اف ب: يقوم الرئيس الروماني ترايان باسيسكو في 15 و16 تشرين الثاني (نوفمبر) بزيارة لليبيا، هي الاولى لرئيس روماني منذ الاطاحة بتيكووي تشاوتشيسكو في كانون الاول (ديسمبر) 1989، بحسب ما افاد امس الخميس المكتب الاعلامي لباسيسكو.

وتهدف هذه الزيارة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتأتي بعد عام من زيارة وزير الخارجية الروماني ميهاي اونغوريانو لطرابلس.

وابان نظام تشاوتشيسكو، استثمرت شركات رومانية عدة في تطوير البنى التحتية في ليبيا وكذلك في مجال التسلح.

واعتر اونغوريانو ان هذا التعاون مع رومانيا «يتمتع بدرجة من التميز».

الجزائر تكتشف أكثر

من ألف لغم من عهد الاستعمار

■ الجزائر- رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس الخميس ان الجيش اكتشف ودمر الشهر الماضي 1016 لغما أرضيا زرعه الجيش الفرنسي خلال فترة الاحتلال ليرتفع بذلك عدد الانغام التي تم التخلص منها الى 209129 لغما منذ بدء عمليات البحث قبل سنوات.

ونقلت الوكالة عن مصدر لم تسمه ان الجيش الوطني الشعبي عثر على الانغام الجديدة قرب الحدود الغربية مع المغرب وعلى الحدود الشرقية مع تونس.

وكانت القوات الفرنسية التي دخلت البلاد عام 1830 تلجا الى زرع الغام على الحدود لمنع تسلل المقاتلين الجزائريين الى تونس والمغرب لجلب الدعم المادي اثناء حرب الاستقلال التي استمرت بين عامي 1954 و1962.

وسقط 1,5 مليون قتيل بين الجزائريين خلال الحرب التي استمرت سبع سنوات وانتهت بالاستقلال.

بلجيكا تستحدث مدرسة شرعية

لتخريج أئمة لمساجدها

■ بروكسيل - يو بي أي: تنوي بلجيكا استحداث مدرسة شرعية لتدريب أئمة للجالية المسلمة بإشراف وتمويل من الحكومة.

وذكرت نشرة اكسبيكتيكا أن إدارة الدوسة سيعدها بها الى عالم دين يحمل صفة مفت.

ولكن الحكومة لغت إلى أن المفتي لن يخلو صلاحية التشريع لأن ذلك يتعارض مع القانون البلجيكي كونه يحصر صلاحية التشريع بالبرلمان، وهو السلطة التشريعية المنتخبة من الشعب البلجيكي.

ولفت النشرة إلى أن المؤسسة البلجيكية ستكون مشابهة للمعهد الشرعي المعتمد في فرنسا.

وأوضحت أن محاضرا بلجيكي سيعطي دروسا للطلبة في الحقوق المدنية باللغتين الفرنسية والهولندية وسيشارك 15 محاضرا من المغرب وتركيا ومصر في التدريب باللغتين العربية والتركية ولغة الأورو، وهي اللغة الرسمية في باكستان.

وستدعم الحكومة البلجيكية المدرسة ماليًا من ضمن جهودها للسيطرة على التحويل الأجنبي للمساجل في البلاد لخفض التأثير العائلي الخارجي على الجالية البلجيكية المسلمة.